"التهدئة" خيّمت على جلسة الحكومة.. بينما التشنج مستمر خارجها

لبنان: لقاء "مصارحة" بين حزب الله والسفير السعودي.. والحريري إلى دمشق قريباً

مدير عام قوى الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي اثناء حديثه مع ضباط شعبة المعلومات بحضور العقيد وسام الحسن (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

التهدئة التي غمر اريجها مجلس الوزراء في اجتماعه مساء امس الاول لم تتخط حدود القاعة ذات الطابع الاثري، وبالرغم من تسابق الوزراء على حديث التهدئة وضرورة تبريد الاجواء، فان السجالات الساخنة والمستفزة استمرت.

وردت مصادر وزارية ذلك ردا على سؤال لـ «الأنباء» الى جملة اسباب ابرزها دعوة عدد من القريبين من حزب الله الى لجنة التحقيق الدولية مؤخرا، وما يشاع عن رفض حزب الله تسهيل مثولهم امام اللجنة.

والسبب الآخر والاهم، تمثل في حديث لمصادر في حزب الله، عن ارتباط سياسة التهدئة السورية ـ السعودية بموعد زمني ينتهي بنهاية شهر سبتمبر الجاري، اي بعد اسبوع على الاكثر، بعدها تقول مصادر الحزب: ان هذه المهلة اقرتها القمة الثلاثية في بعبدا، لقياس التطورات والاتصالات وصدور قرار الاتهام لكن شيئا من هذا لم يحصل حتى الآن، ما يعني ان حزب الله سيصبح في حل من التهدئة بعد هذا التاريخ، ما لم تستجد مواقف ايجابية كاسرة لهذا الجمود، وضمن التوقعات زيارة قريبة للرئيس سعد الحريري الى دمشق. ويظهر ان لزيارة وفد قيادي من حزب الله، السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري امس، علاقة برهان الحزب على مساع سعودية لمعالجة موضوع المحكمة مع الولايات المتحدة الاميركية.

ورأس وفد حزب الله الى السفارة السعودية، مسؤول العلاقات العربية في الحزب حسن عزالدين حيث جرى استعراض آخر المستجدات مع السفير السعودي وسط جو من «المصارحة والايجابية».

وكانت التهدئة محور اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء، الا ان وصايا الحكومة بالتهدئة لم تنتشر بالسرعة المطلوبة.

فضل الله: المعادلة تغيرت

كما ان النائب عن حزب الله حسن فضل الله، يعلن ان المعادلة تغيرت في لبنان، ولم يعد مسموحا التسلط على الدولة او الاستيلاء على قرارها لاننا حاضرون للدفاع عنها.

وفي ذات الوقت سجلت وسائل اعلام حزب الله استقبال رئيس الحكومة سعد الحريري، للواء اشرف ريفي المدير العام للامن الداخلي، وزيارة الاخير لمقر شعبة المعلومات التي يطالب العماد ميشال عون بحلها، على خلفية اعتقالها القيادي في التيار الوطني الحر العميد المتقاعد فايز كرم، واعترافه بالتعامل مع اسرائيل وقد اعتبرت، هذه الخطوة من جانب الرئيس الحريري تصعيدية، ناهجة مسار اللواء المتقاعد جميل السيد في السجال الساخن الذي فتحه مع اللواء ريفي بالدعوة الى وضعه في السجن مع كبار القضاة والضباط مما اضطر الاخير الى الرد بالمثل.

وضمن «المآخذ» على رئيس الحكومة كمؤشرات على عدم الالتزام بالتهدئة، تعيينه د.غطاس خوري مستشارا له في الوقت الذي يطالبه حزب الله وحلفاؤه في المعارضة بابعاد بعض من هم حوله، وضمنها ايضا الاعتراض على بيان كتلة المستقبل التي اجتمعت برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، واكدت على ثوابت المحكمة الدولية والسلام الاهلي الى جانب متابعة الحديث عما حصل في المطار من اختراقات من جانب مسلحي حزب الله اثناء استقبال اللواء جميل السيد.

مسلحون وسيارات بلا لوحات

وزير الداخلية زياد بارود ابلغ مجلس الوزراء ان التقارير التي تلقاها من اجهزة امن المطار افادت بأن من كان موجودا في صالون الشرف وفي باحات المطار من المسلحين خلال استقبال اللواء السيد هم مرافقون للنواب الذين جاءوا لاستقباله، لكن بعض الوزراء الذين شككوا في دقة هذه التقارير وبمصادرها سألوا الوزير بارود عما يستطيع قوله بقافلة السيارات الرباعية الدفع التي اقلت اللواء السيد ومن معه، دون ان تحمل لوحات ارقام، وهو الخرق الثاني للقانون الذي سجله تيار المستقبل على مستقبلي السيد في مطار بيروت.

الى ذلك، انتقد النائب علي المقداد عضو الوفاء للمقاومة تهديد احد صقور 14 آذار بالانسحاب من ثلاثية الشعب والجيش والمقاومة.

المقداد الذي يقصد النائب محمد كبارة دعا الى محاسبة هذا النائب من قبل فريقه، وقال المقداد في احتفال في بعلبك ان استقبال السيد لم يكن مذهبيا بل للدفاع عن مظلومين. اما اللواء السيد فقد اصدر بيانا نفى فيه ان يكون على خصومة مع اي من نواب المستقبل، سوى الخصومة السياسية، في حين ان خصومته مع الرئيس الحريري شخصية سياسية بسبب الاعتقال السياسي وشهود الزور.

في هذا الوقت، سحب اللواء السيد دعوى قضائية ضد المحامي فؤاد اشبقلو بجرم القدح والذم على خلفية تصريح ادلى به بعدما تحدث اشبقلو عن السيد بايجابية عبر احدى محطات التلفزة، ما اعتبره بمنزلة اعتذار ضمني منه.

السيد نصر الله: لابد من إلغاء "المحكمة" والعودة لآليات قضائية لبنانية بالتوافق

امين عام حزب الله السيد حسن نصر الله

بيروت: أوردت صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله ان أمين عام الحزب السيد حسن نصر الله، وفي اجتماع عقد قبل 20 يوما وطبعه الكتمان، قدم أمام كوادر ذوي مسؤولية رفيعة فيه مراجعة دقيقة ومهمة لدروس المرحلة الأخيرة والخيارات الجديدة التي يسلكها «حزب الله».

وقد رأى نصر الله أن اشتباكات برج أبي حيدر كانت فخا نصب للحزب بهدف حرف وجهة المنحى الذي يقوده في ملفي شهود الزور والقرار الظني، وبغية إلهائه بمشكلة داخلية أخرى تؤدي إلى توريطه في نزاع داخلي وفي الشارع، وتحديدا في أحياء بيروت، اعتقادا من الفريق الآخر أن ذلك يؤجج الفتنة المذهبية، ويغرق «حزب الله» في متاهات الصراع الداخلي، رغم ذلك، أضاف الأمين العام، تجاوز «حزب الله»، في تفكيره، الخوف من الفتنة، إلا أنه أشاد بالأداء الذي اضطلع به كوادر الحزب في جبه ما حدث وتطويقه سريعا، رغم الخسارة التي مني بها «حزب الله» وجمعية «المشاريع الخيرية الإسلامية» في الضحايا التي سقطت، كذلك أشاد نصر الله بالأداء المسؤول الذي تمتعت به قيادة الجمعية وتجاوبها الفوري لمعالجة المشكلة، ووضع ما حدث في سياقه الطبيعي بإيكال الأمر إلى الجيش والقضاء، ولاحظ أنه كان هناك دور لجهاز استخبارات دولة عربية، سماها، عمل على افتعال الاشتباكات والتحريض.

وأضافت الصحيفة: في موضوع القرار الظني، ومن خلال مجموعة القرائن والمعطيات التي عرضها في مؤتمرات صحافية، وفي الحملات الإعلامية التي قادها، قال نصر الله إن «حزب الله» استطاع إقناع الرأي العام العربي والإسلامي بأن اتهام عناصر منه باغتيال الرئيس رفيق الحريري، عبر القرار الظني، لا يعدو كونه سوى تحقيق أهداف أميركية إسرائيلية للتأثير على سمعة الحزب كرأس حربة في مشروع المقاومة في المنطقة، ورأى أن كل الحملات الدائرة في فلك هذا الهدف، ترمي إلى تعمية الرأي العام العربي والإسلامي، تاليا، لن يكون لصدور القرار الظني، أو عدم صدوره، تأثير معنوي على «حزب الله»، بل إن هذا التأثير يكمن في الخطوات التي ستلي صدور القرار الظني على المستوى الدولي حيال حزب الله الذي لن يتجاوب مع أي مطلب يتصل بهذا القرار، أو بالمحكمة الدولية، وذكر أن «حزب الله» أكد، أكثر من مرة، أنه غير معني بالتحقيق الدولي ولا بالمحكمة الدولية. وشدد نصر الله، بحسب الصحيفة نفسها، أنه لم يعد في الإمكان الاستمرار بالمحكمة الدولية كوسيلة لكشف قتلة الرئيس رفيق الحريري، أو تحقيق العدالة، وقال: لابد من إلغاء هذه المحكمة، والعودة إلى آليات قضائية لبنانية بتوافق الفرقاء اللبنانيين جميعا، سعيا إلى معالجة هذا الموضوع في أقرب وقت ممكن.

.. والحريري: لن أتنازل عن المحكمة حتى لو كلّفني الأمر رئاسة الحكومة أو عرّضني لمخاطر أمنية

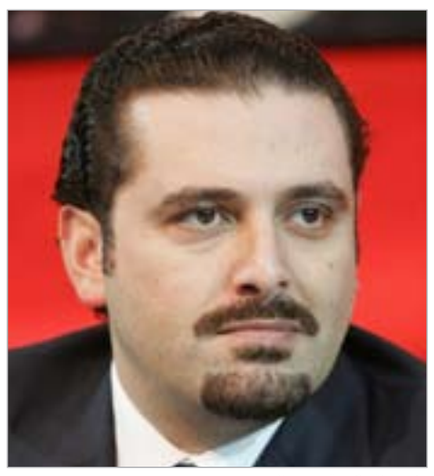

رئيس الحكومة سعد الحريري

بيروت: نقل عن مصدر نيابي في كتلة المستقبل عن الحريري إشارته الى ان مفاعيل الـ«س. س» لاتزال سارية انطلاقا من الاتصالات التي قام بها.

ولفت الى ان الحريري يعتبر ان ما يقوم به اللواء جميل السيد جزء من أوركسترا محلية هدفها التوصل الى إلغاء المحكمة «والكل يعرف ان إمكانية إلغائها غير ممكنة».

ونقل مصدر في تيار المستقبل ان الحريري قال خلال ترؤسه اجتماع الكتلة أول من أمس «لن أتنازل عن المحكمة حتى لو كلفني الأمر رئاسة الحكومة أو عرضني ذلك لمخاطر أمنية».

الى ذلك تحاول قوى 14 آذار ان تستثمر اللحظة السياسية لتعيد لملمة صفوفها، ويقول أعضاء في الأمانة العامة لقوى 14 آذار «ان اجتماعا موسعا سيعقد قريبا يضم كل مكونات 14 آذار، وان المساعي قائمة لإزالة بعض الحساسيات بين مكوناتها خصوصا ان القضايا التي تجمعنا أهم وأكبر من التفاصيل التي تفرقنا».

وهاهو الحريري يرسل إشارات ويقولها بوضوح لزواره: الثابتان اليوم المحكمة الدولية ووحدة 14 آذار. وقد كرر هذه العبارة عشرات المرات في اليومين الماضيين.

السفارة الأميركية في بيروت نفت إبلاغ رعاياها وجوب مغادرة الأراضي اللبنانية

بيروت ـ محمد حرفوش

نفت السفارة الاميركية في بيروت، ما اوردته صحيفة «الاخبار» في عددها امس الاربعاء، بأنها ابلغت رعاياها في بيروت وجوب مغادرة الاراضي اللبنانية خلال اسبوع بسبب الاوضاع الامنية في البلاد، وحددت لهم مجموعة من المناطق التي يجب عدم التوجه اليها خلال هذه الفترة. واكدت السفارة في بيان ان هذا الخبر ملفق تماما وعار عن الصحة والسفارة تقوم بالاتصال بالمواطنين الاميركيين في لبنان بانتظام لتقديم كل جديد حول السفارة. ويمكن الاطلاع على كل رسائل السفارة لرعاياها بما في ذلك احدثها الذي صدر في 30 اغسطس الماضي على موقعها الالكتروني. ودعا بيان السفارة جريدة «الاخبار» الى ان تصدر تراجعا عن «هذه القصة الملفقة».

ما موقف دمشق من السجال اللبناني؟

تحليل إخباري

بيروت: يقول زوار دمشق ان سورية لا تتبنى الواقع اللبناني الراهن بتفاصيله ولكنها تعتبر ان حزب الله حاول الاستفادة من كلام الحريري الى «الشرق الأوسط» ودفعه الى خطوات أخرى وهو معذور، فالهجمة عليه ليست بسيطة، واللواء جميل السيد صاحب حق لا يمكن ثنيه عن المطالبة به ولو انه ارتكب 3 أخطاء في السياسة كان في غنى عنها لناحية الحديث عن ارض سوليدير والرئيس نبيه بري وتهديد الحريري.

وينقل الزوار ان «هناك شد حبال مفصليا وحسم الخيارات ضروري، فإما ان يسير الحريري وفق متطلبات ما اعلن او ان السوري لن يقف ضده ولكنه لن يقلع في حكمه.

تريد سورية للحريري ان ينجح ولكن لا يمكن لموقع لبنان ان يكون رماديا، وتريد لعلاقة الحريري معها ان تكون مباشرة وليست عبر السعودية التي لا يمكن لها ان تدخل في تفاصيل العلاقة اللبنانية ـ السورية في كل مرة.

ويقول زوار دمشق أيضا ان الجانب السوري كان واضحا في ابلاغ الحريري وبعض المقربين منه بأن العلاقة مع رئيس الحكومة لا يمكن ان تتجاهل الحلفاء في لبنان، خصوصا حماية المقاومة وما تمثله في لبنان.

دمشق أبلغت الحريري بأنه اذا كان مطلوبا من سورية المساعدة فلا مانع لديها من ذلك، لكنها في الوقت ذاته لا تستطيع ان تحل محل حلفائها، وهي بالتالي لن تقول او تفرض على أي من هؤلاء الحلفاء السكوت او التراجع عما يعتبرونه حقوقا او مطالب، ولذلك فالرئيس الحريري مطلوب منه ان يستمع لما لدى قوى المعارضة من قلق وحقوق.

ان سورية لن تتدخل من اجل فرض معالجات أو حلول معينة لانهاء التوتر السياسي الذي تشهده الساحة اللبنانية لأن المطلوب ان تعمل القيادات اللبنانية من اجل الوصول الى حلول ومعالجات تنهي هذه الأزمة وتؤدي الى تحصين الاستقرار في لبنان وأول خطوة مطلوبة لذلك تنطلق من وضع ملف شهود الزور في اطاره القضائي الصحيح حتى يمكن تبيان حقيقة ما جرى في هذا الملف، وثاني خطوة ان يصار الى رفض استخدام المحكمة الدولية لأغراض سياسية بحيث لا يعاد تكرار تجربة المرحلة الماضية.

زوار آخرون يقولون ان التوافق على التهدئة، استند الى جهود من قبل دمشق مع حلفائها.

وذكر بعض هؤلاء ان معظم حلفاء سورية زاروها خلال الأيام الماضية وأن القيادة السورية أبدت انزعاجها من أن بعض هؤلاء الحلفاء ذهب بعيدا في التصعيد وأنهم بذلك أساءوا التقدير، وأنها نصحتهم بالعودة الى التهدئة وإلى روحية التفاهم السعودي ـ السوري.

وذكرت أوساط سياسية بارزة ان دمشق أكدت لحلفائها دعم جهود الرئيس سليمان لاستيعاب التأزم وأنها شجعت الدور الذي لعبه رئيس «اللقاء النيابي الديموقراطي» وليد جنبلاط.

وأكدت مصادر وزارية في المعارضة أن زعيم «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية الذي كان التقى الرئيس السوري بشار الأسد عاد بانطباع يخدم التوجه للعودة الى التهدئة، وأن وزيره في الحكومة يوسف سعادة نقل للوزراء المنتمين الى المعارضة سابقا هذه الأجواء في اجتماعهم التنسيقي الذي سبق الجلسة في مكتب الوزير جبران باسيل بعد ظهر أمس الاول، حيث اتفق على طرح موضوع شهود الزور والدفاع عن موقف المعارضة على قاعدة انه لا نية لاستهداف الحكومة أو الاستقرار مع الاستعداد للانفتاح على أي بحث إيجابي.

مصادر فلسطينية: إجراءات لبنانية لعزل مخيمي شاتيلا والبرج

صيدا (مخيم عين الحلوة): ذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة، ان اجراءات عسكرية لبنانية هادفة الى عزل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الواقعين ضمن إطار الضاحية الجنوبية، عن محيطها، «تحسبا» لتسرب عناصر متطرفة من المخيمين الى محيطها، في حال تأزم الأوضاع. ويقع مخيم برج البراجنة في قلب الضاحية، ويطل مباشرة على طريق مطار رفيق الحريري الدولي.

فرنسا قلقة على حياة جنودها في لبنان

نيويورك ـ وكالات: قال وزير خارجية فرنسا برنار كوشنير أمس ان بلاده «قلقة للغاية بشأن الموقف في جنوب لبنان» وذلك على الرغم من أن الموقف مازال هادئا بشكل عام في ضوء الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية. وأضاف كوشنير في مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة على هامش أعمال قمة التنمية الألفية ردا على سؤال حول تقييمه للموقف في لبنان «انه في الوقت الحالي يبدو الموقف هادئا للغاية، حيث ان كل الطوائف، وبالطبع حكومة الرئيس سعد الحريري يحاولون أن يؤكدوا للعالم إصرارهم على السلام والاستقرار». مضيفا أن «الزيارة الأخيرة التي قام بها العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري بشار الأسد مثلت إشارة جيدة للغاية للحفاظ على السلام والعمل على ضمان استمرار السلام في لبنان». وأضاف «إننا قلقون للغاية بشأن الموقف في جنوب لبنان لأن اليونيفيل مكونة من جنود من عدة دول، بما في ذلك فرنسا. وبالتالي لابد أن نكون حذرين للغاية بشأن الموقف هناك».

أخبار وأسرار لبنانية

سقف التلاقي: علم ان القيادي في تيار المردة يوسف فنيانوس زار الرئيس نبيه بري أمس الأول في عين التينة، بحضور معاونه السياسي علي حسن خليل، ووضعه في أجواء اللقاء الذي تم بين الأسد وفرنجية. وفي 14 آذار ثمة همس حول كيفية التعاطي مع «المتمايزين» من قوى 8 آذار وتحديدا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب سليمان فرنجية، ومراهنة على «إمكان توسيع تقاطع وجهة النظر في موضوع محدد ليطول تفاصيل أساسية في مواضيع أخرى». ويقول نائب في كتلة «المستقبل» ان «سقف التلاقي مع كل من بري وفرنجية هو العلاقة مع سورية، ونحن متمسكون بما تم إرساؤه حتى الآن في هذا المجال، ونتمنى ان ننجح في ترسيخ سبل التعاون الجديدة».

جنبلاط يحذر: تؤكد مصادر فرنسية ديبلوماسية ان النائب وليد جنبلاط في لقائه الأخير مع وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير عرض وجهة نظره حيال نتائج صدور قرار ظني يتهم عناصر من حزب الله باغتيال الرئيس رفيق الحريري، محذرا ومنبها من «تفجر الوضع الأمني والسياسي لقرار كهذا». هذه المصادر تقول ان جنبلاط لم يطلب من باريس ان تتدخل وتمارس تأثيرها على بلمار، وتعتبر ان من يسعى للتأثير على بلمار يكون واهما وغير مستوعب لحقيقة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان ولا لأصول عملها.

خيار من اثنين: أكد رئيس تيار «التوحيد» وئام وهاب أن رئيس الحكومة سعد الحريري أوصل نفسه الى خيار من اثنين لا ثالث لهما، إما أن يكون هو خارج الحكومة، وإما أن يكون شهود الزور خارج مراكزهم، معتبرا ان تمسك الفريقين الأمني والقضائي المعنيين بمراكزهم سيؤدي حتما الى إغراق الحريري معهم، والمعارضة لن تعود الى الوراء قيد أنملة ولن يكون بعد اليوم قضاء وأجهزة أمنية في خدمة السياسة.

زعامة بحاجة إلى "شدشدة": نقل تقرير صحافي أجواء عن الاجتماع الدرزي العام الذي عقد في السويداء السورية فيما خص نظرة مشاريخ الدروز اللبنانيين وهواجسهم في هذه المرحلة، وجاء في هذا التقرير: «يظهر هؤلاء قلقا كبيرا، يتبين منذ البداية أن اجتماع وليد جنبلاط وطلال أرسلان ووئام وهاب في صالون واحد لا يعني أبدا أن الطائفة بخير، فالهواجس كثيرة: هناك أولا قرار جنبلاط النهائي توريث تيمور زعامته، وهو أمر ينطوي على مخاطر بحسب أحد المشايخ، لأن عدم تعمد تيمور بمعمودية النار يصعب على الطائفة السير خلفه، فضلا عن أن زعامة جنبلاط نفسها اهتزت كثيرا لدى الرأي العام الدرزي الذي فقد ثقته بجنبلاط القائد الذي لا يهزم، والزعيم الذي يتمتع برؤية سياسية صائبة 100٪. ويقول أحد الشيوخ في هذا السياق: إن تمرد رئيس مؤسسة العرفان الشيخ علي زين الدين على أبو تيمور ليس بأمر تفصيلي، وكذلك تهافت المشايخ على مرأى من جنبلاط للسلام على زين الدين في قصر المؤتمرات في دمشق، مرددين: «نحن نعرفك جيدا» (ردا على إنكار جنبلاط في حلقته مع الإعلامي مارسيل غانم معرفته بزين الدين). وفيما يشبه الإجماع، يقول الحاضرون اللبنانيون إن زعامة جنبلاط اليوم تحتاج إلى «شدشدة»، فيما تحاول الزعامة الأرسلانية بالحد الأدنى وقف تآكل زعامتها، وبموازاة القلق الدرزي الطبيعي من تزعزع الزعامتين الأساسيتين، يرى الحاضرون ان وئام وهاب أثبت نفسه بعد مروره بمعمودية النار في السنوات الـ 6 الماضية، لكنه لا يملك إمكان الاستيعاب أو آلية الخدمات للمضي قدما، وبالتالي لا يمكن الطائفة أن تعول عليه، ويشير أحد المشايخ إلى تنامي النزعات الدينية، مؤكدا ان «ظاهرة أمين الصايغ تتزايد».

اتصالات على خط بكركي ـ الضاحية: يقول رئيس المجلس العام الماروني الشيخ وديع الخازن الذي يعمل على تقريب المسافات بين بكركي وحزب الله: ان لدى الحزب الاستعداد الدائم للاجتماع بالبطريرك صفير لكن على البطريرك ان يلاقيه في نصف الطريق. وبارتياح كبير يتلقف حزب الله النبرة المهادنة لصفير، لكن هذا الخط البياني، يقول مصدر قيادي في الحزب: يحتاج الى ثبات يؤدي الى فتح آفاق جديدة في العلاقة. ومبدأ زيارة وفد من الحزب الى بكركي غير متفق عليه في الوقت الحالي، لكن الزيارة على أهميتها، كما يوضح المصدر، ليست هي الهدف الأساس. ومع ذلك لا أحد يتحدث عن قطيعة على خط بكركي ـ حارة حريك، والمعلومات تفيد بأن الاتصالات ناشطة على خط إبقاء الملف مفتوحا عبر لقاءات مع مقربين من الصرح البطريركي ومع بعض المطارنة ومراجع كنسية.

مصدر لـ «الأنباء»: ستصدر مذكرة توقيف بحق اللواء السيد لكن التنفيذ بعيد!

بيروت ـ ناجي يونس

اعتبر نائب بارز في قوى 14 آذار ان من شبه المؤكد ان مذكرة توقيف ستصدر عن القضاء اللبناني بحق اللواء المتقاعد جميل السيد الا انها لن تنفذ، اسوة بالكثير من مذكرات التوقيف التي لم تدخل حيز التطبيق الا بعد وقت طويل.

كما لن تتمكن الدولة من القاء القبض على السيد بحسب رأيه لان كل مكان يدخله حزب الله من ضمن نطاق امنه يعتبر بفعل قوة الامر الواقع جزءا تابعا للمقاومة له حرمته على الجميع.

ويؤكد النائب البارز لـ «الأنباء» ان الصراع سيبقى مفتوحا على الساحة اللبنانية حتى صدور القرار الاتهامي عن المحكمة الخاصة بلبنان.

وحول الاعتبارات الاقليمية الحاكمة للوضع اللبناني قال النائب ان الكثيرين يعتبرون ان سقف التفاهم السوري السعودي لن يسمح لحزب الله بالذهاب بعيدا الا ان للحزب سقفا ثالثا هو السقف الايراني الذي قد يدفع به الى التحليق عاليا فوق ما يعتقد السعوديون ان حوارهم مع دمشق قد وفر الاستقرار ولم يعد مسموحا لأي كان خرقه حتى اشعار آخر.

وتابع المصدر «في مطلق الاحوال يبقي متاحا لحزب الله ان يقوم بكل ما يريد وما يخطط له، اما قوى 14 آذار فستعمل بقوة على تعزيز اوضاعها واستنهاض قواعدها وجلب الرأي العام مجددا الى جانبها وهي ستخوض معركة سياسية وتحت سقف القانون والمؤسسات ومن ضمن الوسائل المتاحة والممكن».